

97 إعراب سورة النازعات الجزء الخامس(5)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. سنكمل اعراب سورة وصلنا الى قوله تعالى واغطش ليتها واحرج ضحاها. الواو نعربها معا الواو حرف عطف مبني على - 00:00:00

فهمت؟ اغطش فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وهو يعود الى غير مذكور. لماذا؟ حتى يشعر انه لا فاعل الا الله. لا احتاج ان اقول اغطش الله - 00:00:20

اذا احد خلق فهو الله لا غير فلم يرجعه الى مذكور. واغطش ليتها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر في اخر وهو مضاف وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. لا نعرب - 00:00:40

هنا ظرف متى تكون ظرفا؟ في مثل جئتكم ليلا اي في وقت الليل لأن الظرف بمعنى فيه هنا ليس اغطش في ليتها بل معنى ان الله سبحانه وتعالى جعل ليتها مظلما جدا ليل السماء - 00:01:03

وعندنا ليان ليل للسماء فهو دائمًا مظلوم خارج الغلاف الجوي وليل الأرض هذا يتنقل فانت اذا خرجمت من الغلاف الجوي جميع السماء ظلام وفي الأرض ليل متنقل فالله اغطش الليلين ليل السماء الذي في خارج الأرض وليل الأرض الذي آآيتصل - 00:01:20

اي جعله مظلما جدا فليتها ليست ظرفا بل هي مفعول به. واحرج الواو حرف عطف مبني على الفتح اخرج فعل ماض مبنيا على الفتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - 00:01:41

ضحي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. هنا واغطش ليتها واحرج ضحاها على ماذا نعطيها؟ نحن قلنا بنها - 00:02:01

كيف بنها؟ بين بناءها سبحانه وتعالى اولا رفع سمكتها ثانيا سوهاها تسوية تعديل اغطش ليتها واحرج ضحاها ان جعلتها تكملة هي حقيقة من تكملة بناء السماء. هي جزء من بناء السماء. فنحن ايضا نعطيها على رفع. رفع سمكتها. فكانه فسر - 00:02:27

البناء بثلاث اربعة امور رفع سمكتها فسوهاها. واغطش ليتها واحرج ضحاها. فاغطش الليل واحرج الضحي هذا داخل في بناء السماء. ابن عاشور قال لا اغطش ليتها واحرج ضحاها ليس جزءا من بناء السماء - 00:02:50

ليس جزءا من بناء السماء. فعلى هذا نعطيه على ماذا؟ على بنها. اذا جعلناها جزء من بناء السماء. بنها كيف بنها آآ اولا رفع سمكتها. ثالثا جزء من بنائها ومن لوازمنا انه جعل ليتها - 00:03:10

وايضا اخرج ضحاها هذا جزء من بناء السماء. فعلى هذا نعطيه اه رفع سمكته هذا التفسير لبناءها فسوهاها عطف على رفع اغطش واحرج ايضا عطف على رفع اما ان جعلنا الاغطش والاخراج ليس جزءا من بناء السماء - 00:03:31

فلا نعطيه على رفعه نعطيه على بنها واضح هذا؟ وانظر كيف عبر باخرج ضحاها حتى يبين النعمة على البشر كانه اولا بين الظلم ثم اخرج ضحاها من خلال هذا الظلم. والضحى اشرف اوقات النهار - 00:03:51

انه قال اخرج نهارها اغطش ليتها واضاء نهارها لكنه عبر باخرج حتى يبين النعمة ان هذا النور اخرجه من خلال الظلما. وثانيا خص اشرف اوقات النهار وهو الضحي من النهار والى الاصل اغطش ليتها واضاء نهارها - 00:04:09

لكنه خص الضحي لشرفه وعبر بالاخراج واتى به بعد الليل بيان المنة والنعمة نعم والارض بعد ذلك دحاتها. تذكرون ما اخذنا في الاشتغال قلنا زيدا اكرمت زيد اكرمته - 00:04:31

تذكرون هذا؟ نحن قلنا اذا كان الكلام عن زيد اصالته فنقول زيد مبتدأ واكرمته خبر نرفعها اذا قصدنا الحصر نقول زيدا اكرمت

فتعرب زيدا مفعولا به اما اذا قلنا زيدا اكرمتها - 00:04:57

تعود الى زيد هذا نسميه اشتغالا. وقلنا الاشتغال ترکيز على اكرامي مع الاهتمام ان المكرم هو زيد وهنا منصوب على الاشتغال العلماء يقولون زيد المفعول به لفعل محنوف تقديره اكرمت زيدا اكرمتها اكرمت زيدا اكرمتها - 00:05:16

وتكون الجملة المذكورة اكرمتها تفسيرية. لا محل لها من الاعراب. هنا نعيid الاية السابقة والارض بعد ذلك دحها. الارض دحها. نعربها الارض مفعول به لفعل محنوف تقديره دحى الارض دحها فهو منصوب على الاشتغال. الارض - 00:05:35

منصوب على الاشتغال بفعل محنوف تقديره دحا الارض دحها الان بعد ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضاف واذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف اليه والله للبعد - 00:06:01

والكاف حرف خطاب. حرف خطاب اذا بعد ظرف زمان منصوبه مضاف واذا اسمه اشارة مبنية على السكون في محل جر مضاف اليه اللام للبعد والكاف حرف خطاب بعد هذا الظرف لنا ان نعلقه بدحى المحنوفة او دحل موجودة - 00:06:29

والارض دحها دحا الارض بعد ذلك بالمحنوفة او الارض بعد ذلك دحها لنا ان نعلقه بالمحنوف او بالموجود الان جملة دحها دحها طبعا فعل ماض مبني على فتح مقدم من ظهوره التعذر والفاعل ضمير - 00:06:49

تقديره هو هاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. جملة دحها ما موقعها من الاعراب جملة تفسيرية جملة دحها تفسيرية. لماذا تفسيرية؟ لأنها فسرت المحنوف دحها. طبعا في شيء من التكلف دحا الارض ودحها. هذه الصنعة النحوية - 00:07:09

الذي يهمنا من حيث المعاني ان التركيز على فعل الله ان الله هو الذي دحا وان المدح هو الارض. عرفتم هنا عندينا مسألتان ما معنى الدحو الدحو مأخذ من الاصحية النعامة عندما تريد ان تبيض ماذا تفعل؟ تهيئ المكان - 00:07:36

تنعم المكان الذي تبيض عليه وتهيئه وتزيل منه الحجارة. الدحو فيه معنى التسوية والتعديل والتمهيد بسط وبسط ففيه تمهيد وتسوية وتعديل وبسط واضح هذا؟ فتحاوي الارض ان الله سبحانه وتعالى جعلها مبسوطة بالنسبة لنا. انسوا كروية الارض كاملة معروفة - 00:07:57

الله قال يكور الليل على النهار ليس كلامنا فيه لكن بالنسبة لنا هي مدحوة امامنا مبسوطة ممهدة فتمهيدها يشمل شيئاً يشمل تمهيد الارض دحوها يشمل شيئاً يشمل تمهيد الارض ويشمل خلق - 00:08:21

ما يعيش فيه الانسان ان النعامة ماذا تفعل عندما تبيض تزيل الحجارة وتهيئ المكان وتتبسطه حتى يصير صالحا للبيت ودحو الارض بسطها وتمهيدها وخلق اسباب عيش الانسان يدخل في دحو الارض انه جعلها ممهدة مسهلة ويدخل فيها اخراج المرعى والماء والنبات وتثبيت الارض بالجبال - 00:08:37

هذا كله داخل في دحو الارض. هذه القضية الاولى. القضية الثانية الواو هنا جملة دحا الارض المحنوفة نحن قلنا هذه تفسيرية لا محل لها من الاعراب. والارض مفعول به لفعل محنوف. طب دحا الارض معطوفة على ماذا؟ لا يمكن ان نعطفها على - 00:09:05 لماذا؟ لانه ليس تفصيلا لبناء السماء ليس التفصيل لبناء السماء الارض بعد ذلك دحها هل هي تفسير وتفصيل كيف بني السماء شيء والارض شيء هي ليست معطوفة على رفع. بل معطوفة على مجموع ما فعل بالسماء لأنه قال بني السماء وفعل فيها كذا وكذا وكذا - 00:09:24

والارض بعد ذلك دحها. فنعطيها اذا على محنوف يدل عليه السياق او على مجموع الكلام السابق مجموع الكلام السابق انه رفع السماء وبنها واغطش ليها فكأنه قال فعل ما فعل بالسماء - 00:09:50

ودح الارض بالمقابل يعني هي من حيث المعنى معطوفة على مجموع ما سبق اذا اردت ان تحدد لفظا معينا تقول فعل ما فعل بالسماء ودح الارض واضح لكن لا تعطفها على رفعها لانها ليست تفسيرا لبناء السماء - 00:10:09

نعم. والارض بعد ذلك دحها اخرج اخرجها معا. اخرج فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره والفاعل ضمير مستتر تدميره هو منها جار و مجرور من حرف جر مبني على السكون - 00:10:28

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان باخرجه ما مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. اذا هاء مضاف اليه. الواو حرف -

00:10:48

عطف مبني على الفتح. مرعى معطوف على ماءه. والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر. وهو مضاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. الان عندنا عدة نقاط. النقطة الاولى -
00:11:18
اه اخرج منها ماءها. ما موقعها من الاعراب؟ نحن قلنا الدحو يشمل دحو الارض نحو الارض يشتمل على تسوية الارض وتمهيدها وبسطها وخلق اسباب العيش هذا كله داخل من في الدحم -
00:11:48

الان القرآن اخرج منها ماءها فسر جزءا من الدهر فهذه جملة تفسيرية وبيان تفسير وبيان بعض معاني الدحى. او اهم معاني الدحو وهو تهيئة الارض للعيش باخراج الماء والمرعى وتنبيت الارض بالجبار -
00:12:10

فهذه الجملة اذا اخرج منها جملة تفسيرية بيانية. بيان لدحا لكن ليست بيان معنى دحا لاهم معاني دحا واضح؟ لك ان يجعلها بدل اشتعمال. بدل اشتعمال لنا ان يجعلها بدل اشتعمال لان الدحو -
00:12:30

على امور منها اخرج منها ماءها وهذا احسن من ان يجعلها حالا. بعض العلماء جعلها حال. دحها حال كونه اخرج منها ماءها على كونه اخرج منها ماءها هذا نعم الان اي الاعرابات احسن؟ تفسيرية بيانية -
00:12:53

طبعا اذا جعلناها حال على قول مرجوح علماء البصرة اشترطوا في الحال جملة اشترطوا في جملة الحال اذا كانت ماضية ان تسبق بقد ظاهرة او مقدرة فعند البصريين اذا جعلتها حالا لابد ان تقدر قد -
00:13:15

كانك تقول دحها حال كونه قد اخرجه وعند الكوفيين لا يشترطون ذلك. لا يشترطون تقدير قد. الان يأتي بكلمة مرعى. مرعى في الاصل اسم مكان الرعي او مصدر ميمي مرعى على وزن مفعل فهي اسم مكان او مصدر ميمي مكان الرعي او مصدر بمعنى الرعي. لكن اطلق -
00:13:34

قد هنا على القولين على اسم على المفعول يعني الشيء المرعي المأكل يعني فاخراج مرعاها المرعي هنا ليس مكان الرعي وليس نفس الرعي بل الشيء الذي يرعى ان يؤكل اخرج منها ماءها ومرعاها فهو اسم مكان اطلق على اسم المفعول على المفعول اسف على المأكل يعني المرعي او -
00:14:04

اطلق على المفعول. اخرج منها ماءها ومرعاها. الان هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية ما اه؟ هذا في اعجاز علمي في القرآن فالعلماء لهم نظريات خمسة او اربعة من اين اتى الماء للارض؟ فبعضهم يأتي يقول النيازك نزلت على الارض بعضهم يقول كذا وكذا -
00:14:31

واضح الاقوال عند العلماء المعاصرین من اين اتى الماء من نفس الارض؟ لانه تبخر من البراكين والماء ثم تكتف وصار ماء الارض فماء الارض اخرج من نفس الارض كما قال تعالى اخرج منها ماءها -
00:14:51
ونرعاها. والمرعي هنا في الاقوال العلماء المرأة اصل ما تأكله الدواب فهناك العلماء قالوا ما تأكله الدواب ولماذا ذكره؟ لانه نعمة لنا لان ما تأكله دوابنا نعمة لنا في النهاية سيرجع اليها في النهاية -
00:15:06

كما قال بعض خلفاء المسلمين امطري ايتها السحابة اين شنتي خراجل اليه. فالمرأة هنا اما انه يعني ما تأكله الدواب والجمهور على انه استعمل لما يأكله الانسان والدواب تغليبا لماذا؟ بدليل متابعا لكم -
00:15:24

ولانعماكم. فلما قال متابعا لكم لانعماكم فالمرعي هنا يشمل جميع النباتات. نعم. قال والجبال ارساها نفس الكلام في والارض بعد ذلك دحا. نعرضها الواو حرف عطش مبني على الفتح. الجبال منصوب على الاشتغال -
00:15:41

فعل محنوف تقديره ارسل جبال ارساها. وارسى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل -
00:16:01

نصب مفعول به. في محل نصب مفعول به. وهذه الجملة يعني ارسل جبال معطوفة على الجملة والارض وبعد ذلك دحها. والرسو

الرسو لا يكون الا لثبت شيء تقبله ضخم في الارض - 00:16:21

وهذه حقيقة آراء وظيفة الجبال في الارض هذه حقيقة قررها القرآن من الف واربعمائة سنة وما اكتشفوها الا قبل ممكنا سبعين ثمانين سنة ان الجبال تثبت الارض فكل جبل يدخل في اعماق الارض يعني مثلا الجبل هنا اذا كان مثلا اه هذه المنطقة وهذا مثلا جبال - 00:16:40

فتكون في الارض في اعماق الارض اضعاف مثلا هنا الف يكون هنا خمسة عشر الف. فكل جبل يغوص في اعماق الارض فيثبت القشرة الأرضية والفلسفية المتقدمون كانوا لا يقولون بذلك ويردون على المسلمين ويقولون انتم مجانين كيف شيء فوق شيء - 00:17:04

ويثبته وكذا ولذلك الامام اللوسي يمكن عشرين صفحات يرد على فلاسفة عصره الى ان العلماء المعاصرون عملوا التفجيرات موجات الزلزالية ونحو ذلك حتى اكتشفوا وظيفة الجبال. الرسو لا يكون الا للشيء الضخم كالسفينة والجبل ونحو ذلك. فالجبال ارساها اي اثبته - 00:17:24

الجبال ارساها اي اثبتها لتثبت الارض ان تميد بكم. ما معنى الميت؟ الميد هكذا تذهب وتأتي يعني كراهية او لئلا تميد بكم والجبال هارساها؟ نعم لئلا تميد بكم فالارساد اذا هو تثبت الارض. الان - 00:17:49

هذه كلها الله عز وجل من قوله انت اشد خلقا. الى هنا فيها شيطان الشيء الاول نعم على الانسان حتى يشكر الله. والشيء الثاني وهو الاله في السياق اثبات البعث - 00:18:08

فالذي استطاع الذي خلق السماء الضخمة ورفع سمكتها واغطش ليلاها والارض بعد ذلك دحها. واخرج منها ماءها ايعجز عن ان عن خلق انسان صغير هي من جهة نعم عليكم لتشكريوها. ومن جهة اخرى هي استدلال على البعث. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغرك - 00:18:25 - 00:18:48